





الحِزَانَةُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ نَصَفُ سَنَوِيَّةٍ تُعْنِي بِالتُّرَاثِ الْمَخْطُوطِ وَالْوَشَائِقِ

تَصَدَّرُ عَنْ

مَرْكَزِ أَحْيَاءِ التُّرَاثِ التَّابِعِ
لِدَارِ مَخْطُوطَاتِ الْعَتَبَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ

الْعَدَدُ التَّاسِعُ، السَّنَةُ الْخَامِسَةُ

شَعْبَانُ ١٤٤٢ هـ / آذَارُ ٢٠٢١ م



العتبة العباسية المقدسة. المكتبة ودار المخطوطات. مركز إحياء التراث.
الخزانة : مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز إحياء التراث التابع لدار
مخطوطات العتبة العباسية المقدسة. - كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، المكتبة ودار المخطوطات، مركز إحياء
التراث، 1438 هـ . = 2017 -

مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم

نصف سنوية. - العدد التاسع، السنة الخامسة (آذار 2021) -

ردمدمد : 2521-4586

تتضمن ملاحق.

تتضمن إرجاعات بليوجرافية.

النص باللغة العربية ومستخلصات باللغة العربية والإنجليزية.

1. المخطوطات العربية--دوريات. ألف. العنوان.

LCC: Z115.1 .A8364 2021 NO. 9

DDC : 011.31

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

الترقيم الدولي

ردمدمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

يمكن الإتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣ / ٠٠٩٦٤ ٧٦٠٢٢٠٧٠١٣

الموقع الإلكتروني: Kh.hrc.iq

الإيميل: Kh@hrc.iq

صندوق بريد: كربلاء المقدسة (٢٣٣)



الْبَحَابِ الْوَلَدِ
دُرُاسَاتُ تَرَاتِيْمِ



ترجمة الشيخ محمد علي الرشتي النجفي
المعروف بـ (المدارس الرشتي)
(١٢٥٢ - ١٣٣٤ هـ)

*A Biography of Sheikh Muhammad
Ali Al-Rashti Al-Najafi, known as
(Al-Mudaris Al-Rashti)
(1252 - 1334 AH)*



الشيخ محمود عبد علي الجبوري البغدادي

باحث تراثي

مركز تراث النجف / قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية
العتبة العباسية المقدسة

العراق

Al-Sheikh Mahmoud Abd Ali AlJubory Al Bagdady

Heritage Researcher

Najaf Heritage Center

Department of Islamic and Human Sciences Affairs

Al-Abbas Holy Shrine

Iraq



الملخص

من رحم مدرسة أهل البيت عليه السلام وُلدت قممٌ شامخة من أساطين العلم؛ أمثال المترجم له، حيث تمثّل حياته سجلاً حافلاً يتضمّن في طيّاته صوراً من تفاصيل الحركة العلميّة في القرن الرابع عشر ولاسيّما في الحوزة العلميّة في النجف الأشرف، متمثلةً بمجريات الدرس والتدريس، والكتابة والتصنيف، والمناقشات والمناظرات، والرواية والإجازة.. وغيرها فجاء هذا المقال ترجمةً لهذا العلم الألمعيّ، وهو جوهرة من جواهر مدرسة الشيخ الأعظم الأنصاريّ (ت ١٢٨١هـ)، وشيخ مشايخ أهل الرواية في الأعصار المتأخّرة؛ أمثال الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ).

فتسليطُ الضوء على حياته وأضرابه، وإحياء آثاره ومآثره وفاءً لمقولة: (من ورّخ مؤمناً فقد أحياه)، مما ينبغي على كلّ صاحب قلمٍ؛ لتعريف الناس بماضي العلم المشرق، وتاريخ العلماء الحميد، وأرجو من الله التوفيق.

Abstract

The school of Ahl Al-Bayt, peace be upon them, produced many fountains of knowledge and highly informed geniuses. The biographee of this work is a prime example, as his sublime career illustrates the scientific movement in the fourteenth century of the Hijri calendar in the Najaf seminary. A close look into the life of gives us a detailed look at how studying, teaching, authoring, discussions, debates, etc. took place at that time.

This article is a biography which sheds the light on a jewel who graduated from Al-Sheikh Al-Ansari's (d.1281 AH) school, and the Sheikh of the Sheikhs of the greatest scholars during their generation, such as Al- Agha Bozorg Tehrani (d. 1389 AH).

Hence, shedding light on his life and journey, and reviving his work and struggles - in fulfillment of the saying: (Whoever consecrates a believer has revived his life) -, is a must for every writer. This will acquaint people with the bright academic and scientific history of our past scholars. I ask Allah to grant us success.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على نبيّه ورسوله المصطفى وآله الطيبين الطاهرين.

وبعد:

إنّ هذا المقال عنى بترجمة الشيخ محمّد عليّ بن نصير الدين بن زين العابدين الجهاردهيّ الرشتيّ المشهور بـ(المدرّس الجهاردهيّ الرشتيّ)، وهو علم من الأعلام وأسطوانة من أساطين مدرسة الشيخ الأعظم (ت ١٢٨١هـ)، والشيخ راضي النجفيّ (ت ١٢٩٩هـ)، والميرزا عليّ بن خليل الطهرانيّ (ت ١٢٩٧هـ)، والسيد حسين الترك (ت ١٢٩٩هـ)، وغيرهم، إذ تلاقت تلك المدارس وأنجبت هذا العيلم، فكان صاحب مدرسة عريقة تخرّج بها الفحول؛ أمثال: الشيخ محمّد حسن العلياريّ (ت ١٣٥٨هـ)، والشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، والسيد شهاب الدين المرعشيّ (ت ١٤١١هـ)، وغيرهم العشرات من الذين أناروا الدنيا بعلمهم، واستولوا على القلوب بسيرتهم، فله در المترجم له، و لله درّ تلامذته الأعلام.

وبتوفيق من الله تعالى قد دوّنت ما سمح به الجهد والاستقصاء ممّا يتعلّق به (ره)، فجاء ما سطرت أرجو أن تكون وافيةً، وقد تضمّنت ذكر اسمه، و اسم أبيه، و بداية تحصيله ووروده للحواضر العلميّة، وأساتذته (رحمهم الله)، ومن روى عنهم من مشايخ الرواية، ومن تتلمذ على يديه، ومن أجازهم، وكتبه ومصنّفاته التي جاد بها يراعه الشريف التي ذكرت في الكتب التراجم وفهرسة الكتب، فكان لشيخنا الجهاردهيّ له في كلّ علم رسالة مصنّفة، أو كتاب مؤلّف، أو حاشية مكتوبة، يدلّ هذا على شخصيّة الموسوعيّة، وقلمه السيّال وكذلك ذكرت فيها موضع مرقده،

وأولاده وأحفاده.

شكر وتقدير:

كلمة شكر وتقدير وعرفان لكل من أرشدني وآزرنني في هذا العمل وهم:

١. سيدي الأستاذ العلامة محمد صادق الخراسان (دامت بركاته)؛ إذ ما يزال يحثني ويشجّعني على تسخير كلّ ما لدي من طاقةٍ لخدمة العلم والعلماء، وإخراج الدائر من آثارهم.
٢. الأستاذ المحقّق الألمعيّ أحمد عليّ مجيد الحلّي (دام فضله) الذي ذلّل الصعاب بإرشاداته القيّمة، وأخذ بيدي في هذه الطريق، فله درّه.
٣. الأخوان العزيزان الشيخ عبّاس يونس الزيديّ، والأستاذ ليث ستّار العمّار (حفظهم الله) اللذان لهما اليد البيضاء بما أعانا.

ترجمة الشيخ محمد عليّ الرشتي النجفيّ

اسمه وولادته:

محمّد عليّ بن محمّد نصير الدين بن زين العابدين الجهاردهيّ الرشتي النجفيّ^(١)، وُلد في قرية (جهارده) في رشت من بلاد جيلان ليلة الجمعة ٢٦ ربيع الآخر سنة (١٢٥٢هـ)^(٢).

والده:

تُوفّي والده سنة (١٢٧٠هـ) وهو ابن ثمان عشر سنة^(٣)، ثُمَّ نُقِلَ جثمانه من قبل ولده إلى النجف الأشرف ودُفِن في وادي السلام^(٤)، وكان (ره) من علماء كيلان، وقرأ على علماء أصفهان^(٥)، له مؤلّفات منها: (كتاب الرجال)؛ وهو تعليقات على (منهج المقال) للأسترباديّ (ت ١٠٢٨هـ) دوّنها بخطّه، وذكر الشيخ الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ): أنّه يوجد عند حفيد ولده وهو الشيخ مرتضى كما حدّثه به، وأنّه فاته ذكره في (مصقّي المقال)^(٦)، وله مستنسخات ككتاب (شوارق الإلهام) لللاهيجيّ (ق ١١) بين سنتي (١٢٣٩-١٢٤٣هـ)^(٧)، وله حواشٍ عليه^(٨)، و له حواشٍ على كتاب (معالم الأصول) للشيخ

(١) ينظر مصقّي المقال: أغا بزرك: ٣١٤، الإجازة الكبيرة (المرعشي): ٢٠٤، الرقم (٢٤٨).

(٢) ينظر أعيان الشيعة: محسن الأمين: ٤٤٣/٩، طبقات أعلام الشيعة: أغا بزرك: ١٥٤٨/١٦، الرقم (٢٠٦٤).

(٣) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٤٣/٩، طبقات أعلام الشيعة: ١٥٤٨/١٦، الرقم (٢٠٦٤).

(٤) ينظر ميراث حديث شيعه: ٨٧/١٥.

(٥) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٥٤٨/١٦، الرقم (٢٠٦٤).

(٦) ينظر الذريعة: أغا بزرك: ٢٧٥/١٧، الرقم (٢٥٧)، و ٣٠٥/٢٦، الرقم (١٥٣٤).

(٧) ينظر الذريعة: ٣٢/٦، الرقم (١٤٠).

(٨) ينظر الذريعة: ١٤٤/٦، الرقم (٧٨٤).

حسن ابن الشهيد الثاني (ت ١٠١١هـ) ^(١).

دراسته وهجرته :

هاجر (ره) إلى قزوین لطلب العلم، وسكن في المدرسة الصالحية، وكان معسور الحال؛ كثيراً ما كان يقرأ دروسه على نور سراج المحلة، ثم رحل إلى كربلاء المقدسة، وسكن في المدرسة الهندية عدة سنوات، ثم ورد النجف الأشرف قبل سنة (١٢٨١هـ) وتلمذ على أعلامها ^(٢)، ذكر بعضهم: أنه انتقل إلى النجف الأشرف في سنة (١٢٨٧هـ) ^(٣).

كلمات العلماء في حقّه :

ذكر المترجم له جملة من العلماء الاعلام مشيدين بمنزلته العلمية، واخلقه الربانية؛ منهم:

١- الميرزا محمد حسن العلياري (ت ١٣٥٨هـ): «صاحب المكانة القدسية والمنزلة الكروية» ^(٤).

٢- الشيخ محمد أمين الخوئي (ت ١٣٦٧هـ): «كان (ره) من مشاهير علماء عهده، وكان له رفيع المقام» ^(٥).

٣- السيّد محمد مهدي الكاظمي (ت ١٣٩١هـ): «الفقيه الرباني، والعلامة الثاني، والزاهد التارك للدني الفاني، مولانا الميرزا محمد علي الرشتي الجهادي النجفي، كان طاب ثراه من أكابر العلماء المحققين وأعظم الفقهاء الراشدين» ^(٦).

٤- السيّد شهاب الدين المرعشي (ت ١٤١١هـ): «الناسك الورع الزاهد المتجهد،

(١) ينظر ميراث حديث شيعه: ٨٧/١٥.

(٢) ينظر أعيان الشيعة: ٤٤٣/٩، الإجازة الكبيرة (المرعشي): ٢٠٤، الرقم (٢٤٨)، ميراث حديث شيعه: ٨٨/١٥.

(٣) ينظر مرآة الشرق: الخوئي: ٩٣٤/٢، الرقم (٤٧١).

(٤) موسوعة الأوردبادي (المدخل): ٢٤٤/١.

(٥) مرآة الشرق: ٩٣٤/٢، الرقم (٤٧١).

(٦) أحسن الوديعه: مهدي الأصفهاني: ٢٧٠.

أغلوطة الزمان، وأعجوبة الدهر، حجة الإسلام آية الله^(١).

أساتذته :

وهم كواكب مضيئة في سماء العلم والتحقيق، أذكرهم مرتبين بحسب سنين وفياتهم؛ منهم:

١- الشيخ محمد نصير الدين بن زين العابدين الجهاردهيّ الرشتي -والد المترجم له- (ت ١٢٧٠هـ)^(٢).

٢- الشيخ مرتضى بن محمد أمين الأنصاريّ (ت ١٢٨١هـ)^(٣).

٣- الشيخ راضي النجفيّ (ت ١٢٩٠هـ)^(٤).

٤- الميرزا عليّ بن خليل الطهرانيّ (ت ١٢٩٧هـ)^(٥).

٥- السيّد حسين ابن السيّد محمد الحسيني الكوهكمريّ المعروف بـ(السيّد حسين الترك) المتوفى سنة (١٢٩٩هـ)، وقد اختصّ المترجم له به، ولم يحضر على أحد بعده^(٦).

٦- الشيخ محمد حسين بن هاشم الكاظميّ (ت ١٣٠٨هـ)^(٧).

٧- الشيخ زين العابدين المازندرانيّ الحائريّ (ت ١٣٠٩)^(٨).

٨- الميرزا حبيب الله الرشتيّ (ت ١٣١٢هـ)^(٩).

(١) الاجازة الكبيرة (المرعشي): ٢٠٤.

(٢) ينظر ميراث حديث شيعه: ٨٧/١٥.

(٣) ينظر أعيان الشيعة: ١١٧/١٠.

(٤) ينظر مرآة الشرق: ٩٣٤/٢، الرقم (٤٧١).

(٥) ينظر مرآة الشرق: ٩٣٤/٢، الرقم (٤٧١).

(٦) ينظر: تكملة أمل الآمل: حسن الصدر: ٤٣٩/٢، الرقم (٥٠٣)، معارف الرجال: محمد حرز الدين: ٢٦٢/١، الرقم (١٢٨).

(٧) ينظر: معارف الرجال: ٢٤٩/٢، الرقم (٣٣٧)، طبقات أعلام الشيعة: ٦٦٥/١٤، الرقم (١١٠٢).

(٨) ينظر مرآة الشرق: ٩٣٤/٢، الرقم (٤٧١).

(٩) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٣٥٧/١٣، الرقم (٧١٩).

٩- الميرزا خليل بن محمد عليّ التبريزي النجفي (ق ١٤) ^(١).

١٠- السيّد زين العابدين القوجاني النجفي (ق ١٤) ^(٢).

تلامذته :

لقد أثمر كرسيّ درس هذا العيلم؛ إذ تخرّجت على يديه جماعةٌ كثيرةٌ من الأعلام، أذكرهم مرتّبين بحسب سنين وفياتهم؛ منهم:

١. السيّد نظر حسين ابن السيّد بهادر عليّ البهيكپوري (ت ١٣١٥هـ) ^(٣).

٢. الشيخ محمد حسين عليّ بن محمد الكازرونيّ، شيخ الحكماء (١٣٣٦هـ) ^(٤).

٣. السيّد حسن الأشكوريّ الرشتي (ت ١٣٦٧هـ) ^(٥).

٤. الشيخ حيدر قلي خان الكابلي (ت ١٣٧٢هـ) ^(٦).

٥. الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ) ^(٧).

٦. السيّد شهاب الدين الحسيني النجفي المرعشيّ (ت ١٤١١هـ) ^(٨).

مشايخه في الرواية :

لكي تتّصل السلسلة الذهبية بين أهل بيت الوحي والمتأخّرين من الأعلام لتكون مروياتهم مسندة، وقد كان المترجم له أحد حلقات هذه السلسلة، فروى عن مشايخ أعظم، أذكرهم مرتّبين بحسب سنين وفياتهم؛ منهم:

(١) ينظر مرآة الشرق: ٩٣٤/٢، الرقم (٤٧١).

(٢) ينظر مرآة الشرق: ٩٣٤/٢، الرقم (٤٧١).

(٣) ينظر: الذريعة: ١٤٤/٢١، الرقم (٤٣٣٨)، طبقات أعلام الشيعة: ٥١٠/١٧، الرقم (٧٠٠).

(٤) ينظر الذريعة: ٢١٩/٢٢، الرقم (٦٧٦٥).

(٥) ينظر الذريعة: ٩-٢٤٠/١، الرقم (١٤٦٤).

(٦) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٦٩٣/١٤، الرقم (١١٣٣).

(٧) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٥٤٨-١٥٤٩، الرقم (٢٠٦٤)، أقرب المجازات: النقوي : ٢٢٩.

(٨) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٤٣/٩، الإجازة الكبيرة (المرعشي): ٢٠٤.

- ١- الشيخ مرتضى بن محمّد أمين الأنصاريّ (ت ١٢٨١هـ) ^(١).
- ٢- السيّد حسين الكوهكمريّ (ت ١٢٩٩هـ) ^(٢).
- ٣- الميرزا عليّ ابن الميرزا خليل الطهرانيّ (ت ١٢٩٧هـ) ^(٣).
- ٤- أبو الحسن البروجرديّ (ق ١٤) ^(٤).
- ٥- الشيخ جواد ابن الشيخ عبد الكريم الرشتيّ (ت ١٣٠٩هـ) ^(٥).

الراوون عنه :

تحمل عن هذا العيلم ما تلقاه من مشايخه في الرواية جماعة من الأعلام، أذكرهم مرتّبين بحسب سنين وفياتهم؛ منهم:

١. الشيخ عليّ ابن ملاّ عباس الأمير كلائيّ المازندرانيّ النجفيّ (ت ١٣٣٤هـ) ^(٦).
٢. الشيخ محمّد حسين بن عليّ محمّد الكازرونيّ (ت ١٣٣٤هـ) ^(٧).
٣. السيّد صادق الحسينيّ الرشتيّ المعروف بـ (المجتهد) (ت ١٣٥٤هـ) ^(٨).
٤. الشيخ محمّد حسن العلياريّ (ت ١٣٥٨هـ) ^(٩)، وسنورد إجازته له بعد قليل.
٥. السيّد ناصر حسين ابن السيّد حامد حسين الهنديّ صاحب (العبارات) (ت ١٣٦١هـ) ^(١٠).

(١) ينظر موسوعة الأوردباديّ (المدخل): ٢٤٤/١.

(٢) ينظر أعيان الشيعة: ١٤٧/٦.

(٣) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٥٤٨/١٦، ١٤٤٩، الرقم (٢٠٦٤).

(٤) ينظر مرآة الشرق: ٩٣٤/٢، الرقم (٤٧١).

(٥) ينظر أعيان الشيعة: ٢٧٧/٤.

(٦) ينظر أحسن الوديدة: ٢٧٠.

(٧) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ٦٢٣/١٤، الرقم (١٠٥٠).

(٨) ينظر المسلسلات في الإجازات: محمود المرعشيّ: ٢٤٨/٢.

(٩) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٤١٦/١٣، الرقم (٨٢٧)، المسلسلات في الإجازات: ٥٧/٢.

(١٠) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٠/١٥.

٦. الشيخ حيدر قلي خان الكابلي (ت ١٣٧٢هـ) ^(١).

٧. السيّد راحت حسين الرضويّ (ت ١٣٧٦هـ) ^(٢).

٨. السيّد محمد هادي الخراسانيّ (ت ١٣٩٥هـ).

قال (ره) في (الصحف المطهّرة):

وممّن أجازنيّ في تلك الحضرة المباركة -أي الحضرة الحسينيّة المقدّسة- على تربتها صلوات الله والأنبياء والملائكة ليلة الجمعة من شهر صفر الخير الشيخ الأجلّ، والفقيه الأكمل، الرئيس صاحب التدريس في النجف، القدّيس المولى محمد عليّ الرشتي بطرقه الموصولة منها عن الحاجّ المولى عليّ الخليليّ وغيره ^(٣).

١٠- الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ) ^(٤).

١١- السيّد شهاب الدين المرعشيّ (ت ١٤١١هـ) ^(٥).

(١) ينظر: طبقات الأعلام الشيعة: ٦٩٣/١٤، الرقم (١١٣٣)، المسلسلات في الإجازات: ١٨٣/٢.

(٢) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٧١٦/١٤، الرقم (١١٦٤)، المسلسلات في الإجازات: ٥٩/٢.

(٣) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٧/٥٤١، الرقم (٧٤٧)، أقرب المجازات: ٤٢١، الصحف المطهّرة: محمد هادي الحسيني: ١٢٧؛ إجازات الرواية والاجتهاد: النقوي: ٢٨٥.

(٤) ينظر: المسلسلات في الإجازات: ٧٧/٢، موسوعة العلّامة الأوردبادي (التراجم من هنا وهناك):

٥٤٨/١٠، ضياء المفازات: أغا بزرگ: ٥٢، إجازات الرواية والاجتهاد: ٢٩٦.

(٥) ينظر الإجازة الكبيرة (المرعشي): ٢٠٤.

بعض نصوص الإجازات

منها :

إجازة الشيخ محمّد عليّ الرشتيّ النجفيّ للميرزا محمّد حسن العلياريّ:
أورد الشيخ الأوردباديّ قسمًا منها، وأوردها السيّد المرعشيّ النجفيّ كاملةً.

ونصّ الإجازة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بعث العلماء بين الأنام؛ ليرفعوا غواشي الأوهام
والظلام، وليكونوا أنوار الهداية في الليالي والأيام، وليظهروا أشعة
أنوارهم لاقتباس العوامّ، والصلاة والسلام على رسوله المبعوث على
كافة الناس، وعلى عترته المنزهة من الريب والانطماس، وبعد:

فمن^(١) جملة من بلغ العلى، ورقى المرقى، وفاز ما فاز، وبلغ ما
بلغ، وسلك مسلك^(٢) سادات البرية، وتحلّى بحل^(٣) العلم في العلوم
الدينيّة، وتخلّى من^(٤) الأوصاف الدنيّة فخر العلماء، ونخبة الفقهاء،
الورع العادل، الصالح المعتمد، ومولى الأنام، ظهير الإسلام نتيجة،
فخر علماء الإسلام، نتيجة المجتهدين الفخام^(٥): آقا ميرزا^(٦) حسن

(١) موسوعة الأوردباديّ: «من».

(٢) موسوعة الأوردباديّ: «ما سلك».

(٣) موسوعة الأوردباديّ: «يحلّى».

(٤) موسوعة الأوردباديّ: «عن».

(٥) ليس في موسوعة الأوردباديّ: «فخر العلماء، ونخبة الفقهاء، الورع العادل، الصالح المعتمد،
ومولى الأنام، ظهير الإسلام نتيجة المجتهدين الفخام».

(٦) موسوعة الأوردباديّ: «الآقا الميرزا».

المجتهد العلياريّ أدام الله فضله، و متّع الله ببقائه الدين وأهله،
فإنّه -زيد عمره-^(١) قد استجاز منّي نقل الروايات المودّعة في الكتب
الأربعة المعروفة من مؤلّفيها فأجزته مروياتي عن شيخي وأستاذي:
الحاجّ ملا^(٢) عليّ ابن الحاجّ ميرزا^(٣) خليل الطهرانيّ (قَسَّسُهُ)^(٤)، عن الشيخ
الأجلّ الشيخ عبد العليّ الرشتي، عن السيّد بحر العلوم.

وعن ملا^(٥) محمد باقر هزارجربيّ^(٦)، وصاحب الجواهر^(٧)، عن السيّد
جواد صاحب مفتاح الكرامة، عن بحر العلوم، عن المولى البهبهانيّ
(قَسَّسُهُ)^(٨)، عن والده ملا^(٩) محمد أكمل، عن جماعة.

ومنهم: ميرزا^(١٠) محمد شيروانيّ^(١١)، عن محمد بن محمد زمان، عن
محمد حسين بن محمد صالح، ومحمد طاهر بن مقصود عليّ، عن
المجلسيّ، عن والده، عن الشيخ البهائيّ (ره)^(١٢)، عن والده عن الشهيد
الثاني.. إلى آخر الطرق^(١٣) المذكورة في محلّه.

(١) موسوعة الأوردبادي: «فإنّه زيد عزّه».

(٢) موسوعة الأوردبادي: «الملا».

(٣) موسوعة الأوردبادي: «الميرزا».

(٤) موسوعة الأوردبادي: «رحمه الله».

(٥) موسوعة الأوردبادي: «الملا».

(٦) موسوعة الأوردبادي: «الهزارجربيّ».

(٧) موسوعة الأوردبادي: «عن صاحب الجواهر».

(٨) ليس في موسوعة الأوردبادي: «قدّه».

(٩) موسوعة الأوردبادي: «الملا».

(١٠) موسوعة الأوردبادي: «الميرزا».

(١١) موسوعة الأوردبادي: «الشيروانيّ وعن الهزارجربيّ».

(١٢) ليس في موسوعة الأوردبادي: «رحم الله».

(١٣) موسوعة الأوردبادي: «طرقه».

ثمّ إنّه -زيد فضله^(١)- فقد استأذن منّي أن يتولّى ما يتولّى، نائب الحجة^(٢)، ولعمري إنّ له صفة الإذنيّة، وحرّي أن يتولّى من دون^(٣) إلّا أنّ المأمور معذور، فأذنته أن يباشر ويتولّى ما يتولّى نواب الشرع، فالواجب على إخواننا المؤمنين أن يساعدوه في استحكام الأمور الشرعيّة، والمرجوّ من الأخ الماخذ أن لا ينساني في العاجل والآجل^(٤).

ثمّ إنّه -زيد شرفه- قد أمرني أن أنصحه، أين الثرى بالثرياء، والحرباء بالشمس، والكمون بالكرمان^(٥)، لكن دفعاً لما أسكره مخالفته؛ فأنصح ما نصح الشهيد الأوّل محمّد بن مكّي -قدس- لبعض إخوانه نقل^(٦) من خطّ الشهيد الثاني -قدس-: عليك بتقوى الله في السرّ والعلانيّة، واختيار الخير لكلّ مخلوق ولو أساء عليك، واحتمال الأذى ممّن كان من خلق الله^(٧)، ولو شُتمت وأُهنت لا^(٨) تقابل الشاتم بكلمة واحدة^(٩).

(١) موسوعة الأوردبادي: «دام فضله».

(٢) موسوعة الأوردبادي: «صلوات الله عليه».

(٣) موسوعة الأوردبادي: «من أذن».

(٤) ينظر موسوعة الأوردبادي (المدخل) : ٢٤٤/١-٢٤٥، ليس في غاية الآمال: شهاب الدين المرعشي:

«والمرجوّ من الأخ الماخذ أن لا ينساني في العاجل والآجل».

(٥) نوع من الأعشاب، والكرمانيّ منه يمتاز بالجودة. ينظر الجامع لمفردات الأدوية والأغذية: ابن

البيطار: ٢٦٩/٢، وقوله: «أين الثرى بالثريّ، والحرباء بالشمس، والكمون بالكرمان» أراد به بيان

المفاضلة والمقارنة بين الأعلى والأدنى وقد جرت هذه الألفاظ مجرى الأمثال.

(٦) نقل وصية الشهيد الأوّل عن خطّ الشهيد الثاني: السيّد محمّد الحسينيّ العامليّ في (الاثنا عشرية

في المواعظ العددية): ٣٨١-٣٨٢؛ والشيخ أحمد بن محمّد مهدي النراقيّ في (الخزائن) : ٤٤١.

(٧) غاية الآمال: «بكلمة»، وما أثبتناه من المواعظ العددية والخزائن.

(٨) الخزائن: «فلا»

(٩) غاية الآمال: «من خلق»، وما أثبتناه من المواعظ العددية والخزائن.

وإذا^(١) غضبت^(٢) فإياك^(٣) والكلام، ولكن تحوّل من مكانك، وتشاغل
بغيره، يزول غضبك^(٤)، وعليك بالفكرة في آخرتك^(٥) ودياك، وإياك
أن تخلو عن^(٦) التوكّل على الله في جميع أمورك^(٧)، وإياك والضحك
فإنّه يُميت القلب^(٨)، وإياك وتأخير الصلاة عن أوّل أوقاتها ولو كان
لك أيّ شغل كان، ولا تترك قضاء صلواتك^(٩)، فصلّ النوافل، وعليك
بالملازمة في طلب العلم منذ كان، ولا تتلوه على كلّ أحد، بل
مستقبل كلّ أحد، وإياك^(١٠) ومنازعتك من تقرّؤه^(١١) عليه^(١٢)، بل خلفاً
يتلقى بالقبول^(١٣)، وإياك أن تترك^(١٤) النظر في الذي تقرّأه^(١٥) ليلةً
واحدة، واجعل لك ورداً من القرآن، وإن تمكّنت من حفظه فافعل^(١٦)،
بل احفظ ما استطعت، واجتهد أن يكون يوم لك خيراً^(١٧) من الأمس

(١) الخزائن: «إذا».

(٢) المواعظ العددية: «غضب».

(٣) غاية الآمال: «وإياك»، وما أثبتناه من المواعظ العددية والخزائن.

(٤) المواعظ العددية: «يزول غيظك»، والخزائن: التراقي: «يزل غضبك وغيظك».

(٥) المواعظ العددية والخزائن: «لآخرتك».

(٦) المواعظ العددية والخزائن: «الخلو من».

(٧) المواعظ العددية والخزائن: «وكن واثقاً به في مهماتك كلّها وعليك بالشكر على -لمن- أنعم عليك».

(٨) المواعظ العددية والخزائن: «القلوب».

(٩) المواعظ العددية والخزائن: «ولا تترك لقضاء صلاة عليك ولو يوماً واحداً، فإذا فرغت من الصلاة».

(١٠) ليس في الخزائن: «ولا تتلوه على كلّ أحد، بل مستقبل كلّ أحد، وإياك».

(١١) المواعظ العددية والخزائن: «منازعتك من تقرّأ».

(١٢) المواعظ العددية والخزائن: «والردّ عليه».

(١٣) المواعظ العددية والخزائن: «خذ ما يعطى بالقبول».

(١٤) المواعظ العددية والخزائن: «تطرد».

(١٥) المواعظ العددية والخزائن: «تقرّؤه».

(١٦) الخزائن: «فاحفظ».

(١٧) المواعظ العددية والخزائن: «كلّ يوم خير».

الماضي عليك^(١) ولو بقليل، وإيّاك أن تسمع نميمةً أحدٍ من خلق الله تعالى^(٢)؛ فإنّها نعمةٌ^(٣) لا تُعدّ ولا تُحصى، ولا تنقطع من الزيارات^(٤)، وإيّاك^(٥) أن تحدث أحداً في غير العلم، وإيّاك وكثرة الكلام، وإيّاك أن^(٦) تنقل كلام الغير^(٧) وإذا زرت أو دعوت اذكرنا سرّاً، وادعُ لنا بخاتمة الخير وحسن التوفيق، وإن تمكّنت عقيب كلّ صلاةٍ فافعل^(٨) وعليك بالمواطبة لكلّ يوم بخمسة^(٩) وعشرين مرّة، «اللهم أغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات»، فإنّ فيها ثواباً جزيلاً، ولا تترك الاستغفار عقيب العصر سبعاً وسبعين مرّة، وأكثر من قراءة: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾^(١٠)، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(١١)^(١٢).

ولله درّك يا أخي، وعليك بصلاة الليل، وعليك بقضاء الحوائج، وعليك بإعانة الذريّة من العلويّين والعلويّة، وإيّاك ثمّ إيّاك مجالسة أهل المعصية، وإيّاك ثمّ إيّاك من^(١٣) الطمع بما في أيدي الناس، وإيّاك

(١) المواعظ العددية والخزائن: «خيراً من ماضيه».

(٢) ليس في الخزائن: «تعالى».

(٣) الخزائن: «نعمه».

(٤) الخزائن: «عن الزيادات».

(٥) المواعظ العددية: «وإيّاك إيّاك».

(٦) ليس في الخزائن: «وإيّاك أن».

(٧) المواعظ العددية والخزائن: «نقل كلام أحد».

(٨) ليس في الخزائن: «وإذا زرت أو دعوت اذكرنا سرّاً، وادعُ لنا بخاتمة الخير وحسن التوفيق، و إن تمكّنت عقيب كلّ صلاة فافعل».

(٩) غاية الآمال: «الخمسة»، وما أثبتناه من المواعظ العددية والخزائن.

(١٠) سورة القدر: الآية ١.

(١١) سورة التوحيد: الآية ١.

(١٢) ينظر:

١٦٤ المواعظ العددية: ٣٨١-٣٨٢؛ الخزائن: ٤٤١.

(١٣) غاية الآمال: «عن»، وما أثبتناه أنسب للسياق.

ثُمَّ إِيَّاكَ مِنَ الْكِبَرِ^(١) وَالْحَسَدَ وَالْبَخْلَ وَالْغِيْبَةَ، وَإِيَّاكَ ثُمَّ إِيَّاكَ مِنْ فِعْلِ
الْمَعَاصِي وَتَرْكِ الْوَاجِبَاتِ، وَالْمَرْجُوِّ مِنَ الْأَخِّ الْمَاجِدِ أَنْ لَا يَنْسَانِي فِي
الْعَاجِلِ وَالْآجِلِ.

الأحقّر محمد علي الرشتي الغروي طاب ثراه^(٢).

كتبه ومصنّفاته:

ولقد جاد يراع المترجم له فكتب وصنّف في أغلب العلوم؛ ممّا يدلّ على تبجّره
وتسلّطه عليها، فكانت مؤلفاته تزيد عن خمسين كتاباً ورسالة، نذكرها مفهرسةً بحسب
العلوم:

العقائد وأصول الدين:

١. ذريعة العباد؛ في الأصول وفروع الدين؛ طُبِعَ في بمبي سنة (١٣٢٤هـ)، نسخة
خطيّة موجودة في المكتبة الرضويّة برقم (٩٣٥٦)^(٣).
٢. رسالة في التوحيد؛ فارسيّة^(٤)، لم تُذكر في (الذريعة).
٣. وسيلة النجاة؛ في المبدأ والمعاد وأصول الاعتقاد^(٥).

الفقه والأصول:

١. أصول الفقه؛ وهو من تقارير درس أستاذه السيّد حسين الكوهكمري^(٦)،
نسخة منه في المكتبة الرضويّة برقم (٩٥٩١) و(٩٥٩٢)^(٧).

(١) غاية الآمال: «بالكبر»، وما أثبتناه أنسب للسياق.

(٢) رسالة غاية الآمال في ترجمة صاحب بهجة الآمال (مقدّمة بهجة الآمال).

(٣) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩١/١٥.

(٤) ينظر أعيان الشيعة: ٤٤٤/٩.

(٥) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٤٤/٩، الذريعة: ٢/ ٢٢٦، الرقم (٨٨٥)، طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨،
الرقم (٢٠٦٤)، أحسن الوديعه: ٢٧٠، أقرب المجازات: ٢٤٥.

(٦) ينظر ربحانة الأدب: التبريزي: ٢٧٢/٥.

(٧) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩١/١٥.

٢. ترجمة (نجاة العباد) لصاحب الجواهر (ت ١٢٧٧هـ) ^(١).
٣. ترجمة وشرح (الدماء الثلاثة) لصاحب الجواهر (ت ١٢٧٧هـ) ^(٢).
٤. حاشية على رسائل الشيخ مرتضى الأنصاري (ت ١٢٨١هـ) ^(٣)؛ نسخة خطية منها في المكتبة الرضوية برقم (٨٢٢٢) ^(٤).
٥. حاشية على (رياض المسائل) للسيد علي الطباطبائي (ت ١٢٣١هـ) ^(٥)، نسخة خطية منها في المكتبة الرضوية برقم (٨٥٧١) ^(٦).
٦. حاشية على شرح اللمعة للشهيد الثاني (ت ٩٦٥هـ) ^(٧)؛ وهي غير كتاب (بيان الوقت والقبلة من الروضة البهيّة) الآتي ذكره، نسخة خطية منها في المكتبة الرضوية برقم (١٢٣٦٤) ^(٨).
٧. حاشية على قوانين الأصول للميرزا القمي (ت ١٢٣٢هـ) ^(٩)؛ نسخة خطية منها في المكتبة الرضوية برقم (٧٢٣٦)، وفي مكتبة آية الله السيد المرعشي برقم (٨٠٧٥) و (٨٥٠٤) ^(١٠).

-
- (١) ينظر: الذريعة: ١٤٢/٤، الرقم (٦٩٣)، ربحانة الأدب: ٢٧٢/٥.
 - (٢) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٠/١٥.
 - (٣) ينظر: الذريعة: ١٥٩/٦، الرقم (٨٧٣)، طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤)، ربحانة الأدب: ٢٧٢/٥.
 - (٤) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩١/١٥.
 - (٥) ينظر: الذريعة: ١٠١/٦، الرقم (٥٤٢)، طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤)، ربحانة الأدب: ٢٧٢/٥.
 - (٦) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩١/١٥.
 - (٧) ينظر: الذريعة: ٩٦/٦، الرقم (٥١٠)، طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤).
 - (٨) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩١/١٥.
 - (٩) ينظر: الذريعة: ١٧٨/٦، الرقم (٩٧٣)، أعيان الشيعة: ٩ / ٤٤٤، طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤)، أحسن الوديعه: ٢٧٠، أقرب المجازات: ٢٤٥، ربحانة الأدب: ٢٧٢/٥.
 - (١٠) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩١/١٥.

٨. حاشية على مباحث القبلية من شرح اللمعة؛ وقد عنونها بـ(بيان الوقت والقبلية من الروضة البهيّة)^(١).

٩. خلل الصلاة؛ تقارير درس الكوهكمري^(٢).

١٠. ذريعة النجاة^(٣).

١١. رسالة في الحدود؛ نسخة خطيّة منها في المكتبة الرضويّة برقم (١٢٣٦٥)^(٤).

١٢. رسالة في النكاح^(٥).

١٣. زبدة العبادات^(٦)؛ نسخة خطيّة منه في المكتبة الرضويّة برقم (٧٣٤٩)^(٧).

١٤. شرح تام للمنظومة المعروفة بـ(الدرة النجفيّة) للسيّد محمد مهدي بحر العلوم (ت ١٢١٢هـ)^(٨).

١٥. شرح الأرجوزة المنسوبة للسيّد محمد مهدي بحر العلوم (ت ١٢١٢هـ)؛ في الجمل والعقود (القصيدة الجمليّة)^(٩).

١٦. شرح قسم الصلاة من المنظومة المعروفة بـ(الدرة النجفيّة) للسيّد محمد

(١) ينظر: أعيان الشيعة: ٤٤٤/٩، الذريعة: ٥٩/١، الرقم (٢٩٤)، طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤)، أحسن الوديعه: ٢٧٠، أقرب المجازات: ٢٤٥، معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة: ٦٧ / ١١، ريحانة الأدب: ٢٧٢/٥، تاريخ الأدب العربيّ (بروكلمان): ١٩٩/٧-٢٠٠، وقد حقّق وسيطّبع في ضمن منشورات مركز تراث النجف الأشرف.

(٢) ينظر الذريعة: ٣٨٢/٤، الرقم (١٦٧٥)، و٢٤٩/٧، الرقم (١٢٠٤).

(٣) ينظر الإجازة الكبيرة (المرعشي): ٢٠٤.

(٤) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٠/١٥، لم أطلع عليها ولعلّها في (فقه الحدود).

(٥) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٢/١٥.

(٦) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤).

(٧) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٢/١٥.

(٨) ينظر: الذريعة: ١١١/٨، الرقم (١٣٠٥)، طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤)، ريحانة الأدب: ٢٧٢/٥.

(٩) ينظر الذريعة: ٤٧٠/١، الرقم (٢٣٤٣).

- مهدي بحر العلوم (ت ١٢١٢هـ) ^(١)؛ نسخة خطيّة منه موجودة في المكتبة الرضويّة برقم (٨٥٠٣) ^(٢).
١٧. شرح قواعد الأحكام للعلامة الحلّي (ت ٧٢٦هـ) ^(٣)؛ نسخة خطيّة منه في مكتبة آية الله السيّد المرعشيّ برقم (٨١٧٧)، و (٨١٧٩)، و (١٠٠٦٦) ^(٤).
١٨. الغرويّة في جواب المسائل الطبريّة؛ في أصول الدين، (فارسيّ) ^(٥)، طُبِعَ مع رسالة الوقت والقبلة سنة (١٣٢٤هـ) ^(٦).
١٩. الغرويّة، في الصلوات المستحبة ^(٧).
٢٠. مسائل فقهية؛ وهي من تقارير درس أستاذه الكوهكمريّ ^(٨).
٢١. مناسك الحجّ ^(٩).

علوم القرآن:

١. تبيان اللغة؛ في لغة القرآن الكريم والصحيفة السجاديّة، (فارسيّ) ^(١٠)، طُبِعَ في (ميراث حديث شيعه) ^(١١).

-
- (١) ينظر الذريعة: ٢٤٠/١٣، الرقم (٨٦٧).
- (٢) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٢/١٥.
- (٣) ينظر الذريعة: ٢٢/١٤، الرقم (١٥٧١)، أعيان الشيعة: ٩/٤٤٤، معجم المؤلفين: ٦٧/١١، ريحانة الأدب: ٢٧٢/٥.
- (٤) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٣/١٥.
- (٥) ينظر الذريعة: ٢٢٠/١١، الرقم (١٣٣٨).
- (٦) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٢/١٥.
- (٧) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٣/١٥.
- (٨) ينظر الذريعة: ٣٨٢/٤، الرقم (١٦٧٥).
- (٩) ينظر: الذريعة: ٢٦٩/٢٢، الرقم (٧٠٣٠)، طبقات أعلام الشيعة: ١٦/١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤).
- (١٠) ينظر: الذريعة: ٣٣٣/٣، الرقم (١٢٠٦)، طبقات أعلام الشيعة: ١٦/١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤)، ريحانة الأدب: ٢٧٢/٥، فهرستان نسخه هاى خطى إيران (فنخا): مصطفى داريتي: ٩٠٦/٦.
- (١١) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٨/١٥.

٢. تجويد؛ نسخة خطيّة منه في المكتبة الرضويّة برقم (١٢٣٦٦) ^(١).

٣. تفسير كبير ^(٢).

حديث:

١. شرح النهج؛ في ثلاث مجلّدات، (فارسيّ) ^(٣).

٢. شرح بعض خطب نهج البلاغة ^(٤).

تاريخ المعصومين (عليه السلام):

١. أيام الأسابيع ^(٥).

٢. التحفة الحسينيّة؛ مقتل، (فارسيّ) كبير ^(٦)، توجد نسخة خطيّة منه في المكتبة

الرضويّة برقم (٨٤٩٢) ^(٧).

٣. ترجمة (مصائب النواصب) للسيد نور الله التستريّ (ت ١٠١٩هـ) ^(٨)؛ نسخة منه

في المكتبة الرضويّة برقم (٧٣٤٤) ^(٩).

٤. ترجمة (نواقض الروافض) لميرزا مخدوم شريفّي، طبع سنة (١٣٦٩هـ) بتصحيح

حفيد المترجم له ^(١٠).

٥. فيض الدمع أو لجة الألم؛ ترجمة كتاب (الملهوف) أو ترجمة (اللهوف) ^(١١).

(١) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٠/١٥.

(٢) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٠/١٥.

(٣) ينظر: الذريعة: ١٤١/١٤، الرقم (١٩٨٣)، مصادر نهج البلاغة و أسانيد: ٢٧٠/١.

(٤) ينظر الإجازة الكبيرة (المرعشي): ٢٠٤.

(٥) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٠/١٥.

(٦) ينظر: الذريعة: ٢٦/٢٢، الرقم (٥٨٥٣)، ربحانة الأدب: ٢٧٢/٥، الإجازة الكبيرة (المرعشي): ٢٠٤.

(٧) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٠/١٥.

(٨) ينظر: الذريعة: ١٤٣/٤، الرقم (٦٩٩) و ٧٧/٢١، الرقم (٤٠٢٩)، ربحانة الأدب: ٢٧٢/٥.

(٩) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٠/١٥.

(١٠) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٠/١٥.

(١١) ينظر الذريعة: ١٣٩/٤، الرقم (٦٧٣).

٦. القبة الحسينيّة^(١)؛ ولعلّها هي التي سبق ذكرها برقم (٢).

٧. مقتل الحسين (عليه السلام)؛ (عربيّ)^(٢).

إجازات:

رسالة (الإجازة الكبيرة) في رواية الحديث؛ أعطاهها تلميذه السيّد ناصر حسين (ت ١٣٦١هـ) ابن السيّد حامد حسين الهنديّ (ت ١٣٠٦هـ)^(٣).

رجال:

تعليقات على (منهج المقال) للميرزا محمّد عليّ الأسترآباديّ (ت ١٠٢٨هـ)^(٤).

الأخلاق:

ترجمة (مكارم الأخلاق) للطبرسيّ (ت ٥٤٨هـ)^(٥)؛ نسخة خطيّة منه في المكتبة الرضويّة برقم (١٢٣٦٨)^(٦).

الهيئة والحساب:

١. حاشية على (تشریح الأفلاك) للشيخ البهائيّ (ت ١٠٣١هـ)^(٧)؛ لم يُذكر في (الذريعة).

٢. حاشية على (خلاصة الحساب) للشيخ البهائيّ (ت ١٠٣١هـ)؛ (فارسيّ)^(٨).

(١) ينظر الذريعة: ٣٠/١٧، الرقم (١٧٦).

(٢) ينظر: الذريعة: ٢٦/٢٢، الرقم (٥٨٥٤)، أعيان الشيعة: ٤٤٤/٩.

(٣) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٠/١٥.

(٤) ينظر: الذريعة: ٢٢٦/٦، الرقم (١٢٦٧)، ريحانة الأدب: ٢٧٢/٥.

(٥) ينظر: الذريعة: ١٣٩/٤، الرقم (٦٧٣)، طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤)، ريحانة

الأدب: ٢٧٢/٥.

(٦) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٠/١٥.

(٧) ينظر ريحانة الأدب: ٢٧٢/٥.

(٨) ينظر: الذريعة: ٨٤ / ٦، الرقم (٤٣٠)، ريحانة الأدب: ٢٧٢/٥، فهرستگان نسخه های خطی

إيران (فنخا): ٧٠٧/١١.

٣. كتاب في الهيئة؛ (فارسي)، نسخة خطيّة منه في المكتبة الرضويّة برقم (١٢٣٦٧)^(١).

الأدعية والزيارات:

١. التذكرة الغرويّة في الختوم والأدعية؛ (فارسي)^(٢)، نسخة خطيّة منه في المكتبة الرضويّة برقم (١٢٣٦٩)^(٣).

٢. ترجمة الصحيفة السجاديّة الكاملة؛ (فارسي)^(٤).

٣. ترجمة وشرح دعاء الصباح^(٥)؛ نسخة خطيّة منه في المكتبة الرضويّة، برقم (٩٣٥٤)^(٦).

٤. تعقيبات الصلوات^(٧).

٥. رسالة في فضيلة زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام)^(٨).

٦. شرح الزيارة الجامعة الكبيرة^(٩).

٧. شرح الصحيفة السجاديّة؛ (فارسي)، وهو مجلّد كبير بعنوان (الحاشية)، ذكر الشيخ الطهراني (ت ١٣٨٩هـ) أنّه يبيّع في سوق الكتب في النجف^(١٠).

٨. شرح دعاء السمات^(١١)؛ (فارسي).

(١) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٣/١٥.

(٢) ينظر: الذريعة: ٤٢/٤، الرقم (١٦٥)، ريحانة الأدب: ٢٧٢/٥.

(٣) ينظر ميراث شيعه: ٩٠/١٥.

(٤) ينظر: الذريعة: ١١٢/٤، الرقم (٥٧٢)، طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤)، أقرب المجازات: ٢٤٥.

(٥) ينظر: الذريعة: ٢٥٤/١٣، الرقم (٩٣٢)، أعيان الشيعة: ٩ / ٤٤٤، طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤)، ريحانة الأدب: ٢٧٢/٥، أقرب المجازات: ٢٤٥.

(٦) ينظر ميراث شيعه: ٩٠/١٥.

(٧) ينظر الذريعة: ٢١٩/٤، الرقم (١٠٩٦).

(٨) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩٢/١٥.

(٩) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤)، الذريعة: ٣٠٦/١٣، الرقم (١١١٩)، ريحانة الأدب: ٢٧٢/٥، الإجازة الكبيرة (المرعشي): ٢٠٤.

(١٠) ينظر: الذريعة: ٣٥٤/١٣، الرقم (١٣١٣)، ريحانة الأدب: ٢٧٢/٥.

(١١) ينظر: الذريعة: ٢٥٠ / ١٣، الرقم (٩١٣)، طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤)، ريحانة

٩. شرح دعاء صنمي قريش^(١).
١٠. شرح دعاء كميل؛ ألفه سنة (١٣٢٥هـ)^(٢).
١١. شرح زيارة عاشوراء؛ (فارسيّ) مختصر^(٣)، منه نسخة خطيّة موجودة في المكتبة الرضويّة برقم (٩٣٦٧)، و (١٢٣٧٠)^(٤).

اللغة :

البيان في علم البيان؛ (فارسيّ)^(٥).

التاريخ :

تاريخ چهارده؛ (فارسيّ) مختصر^(٦).

شعر :

شرح منظومة (مطالع الأنظار) ؛ (فارسيّ) والأصل عربيّ؛ للسيدّ نظر حسين بن بهادر البهيكپوريّ الهنديّ كان حيّاً بعد سنة (١٣١٩هـ)، ورتّبها على مطالع سبعة، طبعت في سنة (١٣١٩هـ)^(٧).

-
- الأدب: ٢٧٢/٥، الإجازة الكبيرة (المرعشيّ): ٢٠٤.
 - (١) ينظر: الذريعة: ١٩٢ / ٨، الرقم (٧٥٨) و ٢٥٧/١٣، الرقم (٩٤٤)، طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤).
 - (٢) ينظر: الذريعة: ١٩٣/٨، الرقم (٧٦٠)، طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤)، أعيان الشيعة: ٩/ ٤٤٤؛ أقرب المجازات: ٢٤٥.
 - (٣) ينظر: الذريعة: ٣٠٨/١٣، الرقم (١١٣١)، طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤)، ريحانة الأدب: ٢٧٢/٥، الإجازة الكبيرة (المرعشيّ): ٢٠٤.
 - (٤) ينظر ميراث حديث شيعة: ٩٢/١٥.
 - (٥) ينظر الذريعة: ١٧٢/٣، الرقم (٦١٣).
 - (٦) ينظر الذريعة: ٢٤٦/٣، الرقم (٩١١).
 - (٧) ينظر: الذريعة: ١٤٤ / ٢١، الرقم (٤٣٣٨)، طبقات أعلام الشيعة: ١٧ / ٥١٠، الرقم (٧٠٠)، أقرب المجازات: ٢٤٥؛ ميراث حديث شيعة: ٩٢/١٥.

العلوم الغريبة :

١. حساب الجمل^(١).
٢. رسالة في الجفر؛ نسخة خطيّة منها في المكتبة الرضويّة برقم (١٢٣٦٦)^(٢).
٣. رسالة في الرمل؛ نسخة خطيّة منها في المكتبة الرضويّة برقم (١٢٣٦٦)^(٣).
٤. شرح قصيدة حساب عقود الأنامل للمولى محمد مهدي النراقي (ت ١٢٠٩هـ)^(٤).

علوم أخرى :

الرسالة الإسرافيّة^(٥).

الكتب المنسوبة إليه :

نُسب للمترجم له كتاب (تبيان المسالك في باب الوجود والموجود)؛ وذلك في مجلة الخزانة في ضمن عنوان: (دليل النصوص والإجازات المحقّقة في الموسوعات والكتب)^(٦)، وهو اشتباه من الباحث؛ إذ الكتاب للميرزا أحمد الأشتياني (ت ١٣٩٥هـ) المطبوع في ضمن الرسائل الأربعة عشرة، تحقيق رضا الأستاذي^(٧) وليس للميرزا محمد علي الجهاردهي الرشتي.

-
- (١) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩١/١٥، وحساب الجمل، هو عبارة عن أعداد الحروف بالحساب الأبجدي. ينظر: كشّاف إصطلاحات الفنون والعلوم: التهانوي : ٥٨٢/١.
 - (٢) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩١/١٥، والجفر، هو علم يُعرف به حوادث العالم. ينظر: كشّاف إصطلاحات العلوم: ٥٦٨/١.
 - (٣) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩١/١٥، وعلم الرمل، هو علم غايته كيفيّة يستعلم المجهول من العالم بحيث يوقف على أحوال العالم. ينظر: كشّاف إصطلاحات الفنون والعلوم: ٨٧٤/١.
 - (٤) ينظر الذريعة: ج ٩- ق ١٢٧/١، الرقم (٧٨٢)، وعقود الأنامل: هو طريقة حسابيّة خاصّة استعملها العرب قديماً، إذ كلّ عقدة من عقود الأصابع تكون بإزاء عددٍ مخصوص، وترتّب الأصابع بحسب المراتب آحاد وعشرات ومئات وألوف. ينظر: كشف الظنون: ٦٦٤/١.
 - (٥) ينظر ميراث حديث شيعه: ٩١/١٥، لعلّها في علم الأخلاق.
 - (٦) ينظر دليل النصوص والإجازات: حيدر الجبوري: مجلّة الخزانة (العدد الرابع/١٤٤٠هـ): ٤٨٨.
 - (٧) ينظر الرسائل الأربعة عشرة: ٣١٩.

تدريسه :

كان (ره) يشرع في الدرس قبل شروق الشمس، ويستمر بإلقاء الدروس إلى وقت الغروب؛ قال الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ في هذا الشأن:

«تصدّر لتدريس السطوح واهتمّ به، فأقبل عليه الطلاب والمحصلون إقبالاً منقطع النظير؛ لما كان يتمتع به من خلق حسن، وصدر رحب، وإخلاص ورعاية للطلاب، وطريقة محبوبة، وأسلوب مرغوب، ولم نشاهد خلال أيام دراستنا للسطوح وبعدها مدرّساً في النجف كثر الإقبال والتلمذة عليه كالمترجّم له؛ فقد كان التدريس يستغرق كلّ وقته تقريباً، وكان في أبحائه زحام، وما انفصّت من حوله حلقة إلا وتألّفت الثانية في موضوعٍ آخر، وكتابٍ غير سابقه، وهكذا طوال ساعات النهار والليل، وبالجملّة فإنّ الذي لم يحضر دروسه يومئذٍ من الطلاب أقلّ من القليل، فجلّهم من تلاميذه، ومن لم يحضر عليه طويلاً حضر عليه سنة، أو أقلّ أو أكثر»^(١).

ووصفه السيّد محمّد مهدي الكاظميّ (ت ١٣٩١هـ) بأنّه (ره) «من أكابر مدرّسي السطوح في النجف الأشرف، وكان يحضر بحثه أغلب فضلاء النجف، وكان قد نذر أن لا يترك تدريس السطوح؛ كـ(شرح اللّمْعة) (لشّهاد الثاني (ت ٩٦٥هـ))، و(القوانين) (للميرزا القميّ (ت ١٢٣٢هـ))، و(الفصول) (للسّيد محمّد حسين الحائريّ (ت ١٢٥٠هـ))»^(٢).

وذكر العلّامة الطهرانيّ (ره) بدايات تلمذته عند المترجّم له: «حضرتُ مجلسَ درسه أوّل ورودي إلى النجف الأشرف في بيع الفضوليّ والوقف من مكاسب الشيخ الأنصاريّ قرب ستة أشهر قدّس الله سرّه» وذكر في طبقات أعلام الشيعة أنّه كان عام ١٣١٣هـ^(٣).

وذكره أيضاً الشيخ محمّد أمين الخوئيّ (ت ١٣٦٧هـ) في (مرآة الشرق):

أنّه كان للمترجّم له مجلس بحث كبيرٍ في السطوح في الفقه وأصول الفقه، كان

(١) طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤).

(٢) أحسن الوديعه: ٢٧٠.

(٣) الذريعة: ١٤١ / ١٤، الرقم (١٩٨٢)، طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤).

يباحث كتاب (الروضة) للشهيد الثاني، وكتاب (رياض المسائل)، و كتاب (قوانين الأصول) إلى آخر عمره، وكان يحضره جماعةٌ كثيرةٌ من المشتغلين المبتدئين^(١).

ويُذكر أنّ للحضور في بحثه بركةٌ خاصةٌ وأثراً م خصوصاً في ارتقاء المشتغلين وسرعة سيرهم في العلم والعرفان، وكان في عصره معروفاً بالتخصص في فنّ التفسير^(٢).

وقال في حقّه السيّد هادي الخراسانيّ (ت ١٣٨٦هـ) (هـ):

«العلّامة الفقيه الورع التقيّ المدرّس الكامل»، وقال أيضاً: «الشيخ الأجلّ و الفقيه الأكمل الرئيس، صاحب التدريس، في النجف القدّيس، المولى محمد عليّ الرشتي»^(٣).

مكتبته :

و كانت له مكتبة عامرة، قال الشيخ آقا برزك الطهرانيّ (هـ): «إنّه ممّا تضمّنته مكتبة المترجم له ترجمة لدعاء كميل للعلّامة المجلسيّ (ت ١١١٠هـ)»^(٤).

ومن تملّكات المترجم له رسالة الخلل في الصلاة لمحمد بن قاسم الحجي النجفي (ق ١٣)^(٥)، ومن تملّكاته نسخةٌ كانت عنده من كتاب (المناهج السويّة في تحرير العلوم المهمّة النظرية)^(٦).

مرجعيتّه :

قال الشيخ محمد أمين الخويّي (هـ):

«كان المترجم له مرجع الفتوى والتقليد في بعض ضواحي جيلان ومازندران»^(٧)،

(١) ينظر مرآة الشرق: ٩٣٤/٢، الرقم (٤٧١).

(٢) ينظر مرآة الشرق: ٩٣٤/٢، الرقم (٤٧١).

(٣) الصحف المطهّرة: ١٢٦-١٢٧، ينظر إجازات الرواية و الاجتهاد: ٢٩٦.

(٤) الذريعة: ١٠٢/٤، الرقم (٤٧٤).

(٥) ينظر الذريعة: ٢٥٠/٧، الرقم (١٢١٠).

(٦) ينظر الذريعة: ٣٤٤/٢٢، الرقم (٧٣٧١).

(٧) ينظر مرآة الشرق: ٩٣٤/٢، الرقم (٤٧١).

وقال السيّد هادي الخراسانيّ:

«وفي الأواخر صار مرجعاً للتقليد لجمعٍ من نواحي بلاده ممّن يعرفونه ويعرفون قدره»^(١).

وفاته وموضع قبره:

تُوفيّ (ره) ليلة الأربعاء في آخر المحرم من سنة (١٣٣٤هـ)^(٢)، وقيل (١٣٣٣هـ)^(٣)، ودُفن في الحضرة العلويّة المطهّرة في الحجرة الأخيرة من طرف القبلة^(٤).

أولاده وأحفاده:

كان للمترجّم له ثلاثة أبناء وثلاث بنات؛ منهم: محمّد بن محمّد عليّ الجهاردهيّ الرشتيّ (ت ١٣٤٥هـ)، ومن أحفاده الفاضل مرتضى بن محمّد بن محمّد عليّ الرشتيّ^(٥).

صورة خطّه الشريف من نسخة خطيّة لكتابه

(بيان الوقت والقبلة من الروضة البهيّة)^(٦):

وَضِيقُ اطّالِ وَاَنَا الْعَبْدُ الْعَامِلُ
مُحَمَّدُ عَلِيُّ بْنُ سَيِّمِ الرِّشْتِيِّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
أَوَّلًا وَآخِرًا وَظَلَامًا بِرُوحَانَا

(١) الصحف المطهّرة: ١٢٧.

(٢) ينظر طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤).

(٣) ينظر: مرآة الشرق: ٢ / ٩٣٤، الرقم (٤٧١)، الصحف المطهّرة: ١٢٦.

(٤) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٦ / ١٥٤٨، الرقم (٢٠٦٤)، أحسن الوديعه: ٢٧٠.

(٥) ينظر: الذريعة: ٣٠٥ / ٣٦، الرقم (١٥٣٤)، ميراث حديث شيعة: ٨٩-٨٨ / ١٥.

(٦) بيان الوقت والقبلة من الروضة البهيّة، مكتبة المرعشيّ الرقم (٢٠٧٨).

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً: المخطوطة:

١. بيان الوقت والقابلة من الروضة البهية: محمد علي الرشتي النجفي (ت ١٣٣٤هـ)، مكتبة السيد المرعشي النجفي، برقم (٢٠٧٨).

ثانياً: المطبوعة:

٢. الاثنا عشرية في المواعظ العددية: محمد الحسيني العاملي (ق ١١)، منشورات مكتبة المصطفوي، قم.
٣. إجازات الرواية والاجتهاد: السيد علي نقي النقوي (ت ١٤٠٨هـ)، تحقيق: مركز إحياء التراث - العتبة العباسية، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، طبع سنة (١٤٤٠هـ).
٤. الإجازة الكبيرة (الصدر): السيد حسن بن هادي الصدر (ت ١٣٥٤هـ)، تحقيق: الشيخ عبد الله دشتي، دار المحجة البيضاء، بيروت، ط ١، طبع سنة (١٤٣٢هـ).
٥. الإجازة الكبيرة (المرعشي): السيد شهاب الدين المرعشي (ت ١٤١١هـ)، اعداد محمد الحائري، إشراف السيد محمود المرعشي، مكتبة السيد المرعشي، ط ١، طبع سنة (١٤٤١هـ).
٦. أحسن الوديعه: السيد محمد مهدي الموسوي الأصفهاني الكاظمي (ت ١٣٩١هـ)، تحقيق مؤسسة تراث الشيعة، تعليق السيد عبد الستار الحسني، طبع سنة (١٤٣٧هـ).
٧. أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين (ت ١٣٧١هـ)، تحقيق: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت.
٨. أقرب المجازات: السيد علي نقي النقوي (ت ١٤٠٨هـ)، تقديم: السيد محمد رضا الحسيني الجلاي، مركز إحياء التراث، ط ١، طبع سنة (١٤٣٧هـ).
٩. تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان، مؤسسة دار الكتاب العربي، قم، ط ١، طبع سنة (١٤٢٩هـ).
١٠. تكملة أمل الآمل: السيد حسن بن هادي الصدر (ت ١٣٥٤هـ)، د. حسين علي محفوظ وعبد الكريم الدباغ وعدنان الدباغ، دار المؤرخ، بيروت، ط ١، طبع سنة (١٤٢٩هـ).
١١. الجامع لمفردات الأدوية والأغذية: ابن البيطار (ت ٦٤٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، طبع سنة (١٤٢٢هـ).
١٢. الخزائن: أحمد بن محمد مهدي النراقي (ت ١٢٤٥هـ)، تحقيق: حسن حسن زاده الآملي - علي

- أكبر الغفاريّ، كتاب بفروشي علميّة إسلاميّة، طهران، ط١، طبع سنة (١٣٨٠هـ).
١٣. الذريعة: آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، بيروت، ط٣، طبع سنة (١٤٠٣هـ).
١٤. رسالة غاية الآمال في ترجمة صاحب بهجة الآمال (مقدّمة بهجة الآمال): السيّد شهاب الدين المرعشيّ (ت ١٤١١هـ)، بنياد فرنك إسلاميّ حاجّ محمّد حسين كوشان پور.
١٥. ريحانة الأدب: الميرزا محمّد عليّ مدرّس تبريزيّ (ت ١٣٧٣هـ)، انتشارات خيام، إيران، طبع سنة (١٣٨٨هـ).
١٦. الصحف المطهّرة: السيّد محمّد هادي الحسينيّ الخراسانيّ (ت ١٣٦٨هـ)، تحقيق: وحيد الشونديّ، مؤسّسة تراث الشيعة، طبع سنة (١٤١٠هـ).
١٧. ضياء المفازات: الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد الحائريّ الأسديّ، دار التوحيد، الكوفة، ط٤، طبع سنة (١٤٣٦هـ).
١٨. طبقات أعلام الشيعة: الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ط١، أوفسيت، طبع سنة (١٤٣٠هـ).
١٩. فهرستگان نسخة هاي خطي إيران (فنخا): اهتمام: مصطفى درايّتي، المكتبة الوطنية في إيران، طهران، ط١، طبع سنة (١٤٣٣هـ).
٢٠. كشاف إصطلاحات الفنون والعلوم: محمّد بن علي التهانويّ المتوفّي بعد سنة (١١٥٨هـ)، تحقيق: د. علي دحروج، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ط١، طبع سنة (١٩٩٦م).
٢١. كشف الظنون: مصطفى بن عبد الله الكاتب حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت- لبنان.
٢٢. مرآة الشرق: السيّد محمّد أمين الخوئيّ (ت ١٣٦٧هـ)، تصحيح: عليّ صدرائيّ، إشراف السيّد محمود المرعشيّ، مكتبة السيّد المرعشيّ، قم، طبع سنة (١٤٢٧هـ).
٢٣. المسلسلات في الإجازات: جمعها السيّد محمود المرعشيّ، مكتبة السيّد المرعشيّ، قم، طبع سنة (١٤١٦هـ).
٢٤. مصادر نهج البلاغة وأسانيده: السيّد عبد الزهراء الحسينيّ الخطيب (ت ١٤١٤هـ)، دار الزهراء، بيروت، ط١، طبع سنة (١٤٠٩هـ).
٢٥. مصفّى المقال: الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، دار العلوم، بيروت.
٢٦. معارف الرجال: الشيخ محمّد حرز الدين (ت ١٣٦٥هـ)، تعليق: محمّد حسين حرز الدين، مكتبة السيّد المرعشيّ، طبع سنة (١٤٠٥هـ).
٢٧. معجم المؤلّفين: عمر كحالة (ت ١٤٠٧هـ)، مكتبة المثنى - دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، طبع سنة (١٣٧٦هـ).

٢٨. موسوعة الأروبادي: جمع وتحقيق السيّد مهدي آل المجدّد الشيرازي، مركز إحياء التراث، مكتبة العتبة العباسيّة المقدّسة، ط ١، طبع سنة (١٤٣٦هـ).

ثالثاً: المجلات والدوريات

٢٩. مجلّة الخزانة، العدد الرابع، سنة (١٤٤٠هـ) مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.

٣٠. ميراث حديث شيعه: إعداد مهدي المهرزيري وعليّ صدرائي خوي، قم، دار الحديث، سنة (١٤٢٧هـ).